لان وهي الصفة المرئية لما علم من ان صلة ال لا تكون الا وصفا صريحا ولا يبعد
ذلك في الفعل الذي لا يتصرف لانه لا يصاغ منه الوصف ثم اتى بمثال من
ذلك فقال **كصوغ واق من وقى الله البطل** فاذا قيل لك اخبر عن
لفظ الله من قولك وقى الله البطل قلت الواقي البطل الله ولو قيل لك
اخبر عن البطل قلت الواقيه الله البطل والضمير في واقيه عائد على
التمرين او الغرب والاول اظهر لان اكثر مسائل الاخبار انما وضعها النحو
يون تمرينا للقارئ وهنا ضرب مكان متعلق باخبر او بال متعلق باخبر
وكذلك عن وما موصولة واقعة على الاسماء المشتملة عليها الجملة
وصلتها يكون الى اخر البيت وان شرطية وصوغ فاعل بفعل وهو مصدر
مضاف الى المفعول ومنه متعلق بصوغ وكذلك لال وكصوغ مصدر
مضاف ايضا للمفعول والمجرور بمن قول محذوف ووقي الى اخر البيت
محكي به والتقدير كصوغ واق من قولك وقى الله البطل وجواب الشرط
محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان صح فاخبر ثم قال
وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل
يعني ان الوصف الواقع صلة لال اذا رفع ضميرا يعود على غير ال وجب
انفصاله كما اذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا قلت الضاربه
انا زيد والضمير العائد على ال هو الهاء وانا ضمير غيرها فوجب انفصاله
ويعلم منه ان الضمير اذا كان لال وجب اتصاله كما اذا قيل لك اخبر عن
التاء من ضربت زيدا قلت الضارب زيدا انا يعني الضارب ضمير مستتر
وهو عائد على ال ولذلك وجب استتاره في الوصف وان يكن شرطية وما
اسم يكن وهي موصولة واقعة على الضمير العائد على غير ال وصلتها رفعت
وصلة ال فاعل برفعت والضمير العائد على الموصول محذوف وابن امر
وضمير خبر يكن وابن وانفصل جواب الشرط ثم قال **العدد**
ثلاثة بالتاء قل للعشره في عد ما احاده مذكره
في الضد جرد يعني ان العدد من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد
المعدود مذكرا الحقته التاء وان كان واحده مونثا لم تلحق التاء نحو
ثلاثة

ثلاثة رجال بالتاء لان واحد الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نسوة بغير تاء
لان واحد النسوة امراة وهي مونثة واعلم ان مراده بقوله في الضد جرد
المونث يعني في ضد المذكر وهو المونث وثلاثة مفعول مقدم بقل وقل
مضمن معنى اذكر وبالتاء متعلق بقل والعشرة كذلك وفي عد كذلك وعد
مصدر مضاف للمفعول وما موصولة واقعة على المعدود واحاده مذكرة
جملة من مبتدا وخبر صلة لما وفي الضد متعلق بجرد ومفعول جرد محذوف
والتقدير جردها في العدد من التاء ولا يصح ضبط ثلاثة بالنصب لانه
لا وجه له في الاعراب ثم انتقل الى تمييز العدد من ثلاثة الى عشرة فقال
والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الاكثر يعني ان تمييز العدد
من الثلاثة الى العشرة جمع قلة نحو ثلاثة اكلب وعشرة اجمال وثلاث
اينق وعشر اكتاب وعلم من قوله في الاكثر انه يميز قليلا بجمع الكثرة
نحو ثلاثة قروء وان لم يسمع للاسم الا جمع الكثرة ميز به نحو ثلاثة رجال
والمميز مفعول باجرر وجمعا حال منه وبلفظ متعلق بجمع وكذلك في الاكثر
قال **ومائة والالف للفرد اضف ومائة بالجمع نزرا قد ردف**
يعني ان مائة والف يضافان الى مفرد فتقول مائة رجل والف رجل وعلم من اطلاقه
ان تثنية مائة والف وجمعهما كذلك نحو الفا رجل والاف رجل ومائتا
رجل وقد تضاف المائة الى الجمع وقد نبه على ذلك بقوله ومائة بالجمع نزرا
قد ردف يعني ان مائة قد تضاف قليلا للجمع واشار به الى قراءة حمزة والكسائي
ثلاثمائة سنين باضافة مائة الى سنين ومائة والالف مفعول باضف
وللفرد متعلق باضف ومائة مبتدا وسوغ الابتداء به التفصيل وخبره قد
ردف وردف مبني للمفعول الذي تبع بالجمع ونزرا حال من الضمير المستتر
في ردف وانما قدم مائة والف على ما دونهما من العدد الواحد عشر لاشتراكهما
مع ثلاثة وعشرة وما بينهما في كون تمييزهما مجرورا بالاضافة
ولذلك رجع الى الترتيب الطبيعي فقال
واحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود ذكر
يعني انك اذا قصدت المذكر قلت احد عشر بغير تاء واحد مفعول باذكر وعشر

Copyright © King Saud University